

الصحابي الجليل عبد الله بن عباس

(رضي الله عنهما) (ت ٦٨ هـ)

ومروياته الفقهية في بلوغ المرام من أدلة الأحكام

لإبن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ)

كتاب الصلاة

(من باب المواقيت إلى باب صفة الصلاة)

أ.م.د. رُفيدة صباح عبد الوهاب



بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله رب العالمين ، الذي أرسل رسوله بالحق هادياً ومبشراً ونذيراً ، وداعياً إلى الله بإذنه ، وسراجاً منيراً ، والصلاة والسلام عليه وعلى آله الطاهرين الطيبين ، وأصحابه الغر الميامين ، ومن سار على هديه إلى يوم الدين .

أما بعد : إن تراث الصحابة الكرام الفقهي يعدُّ ثروة فقهية ضخمة وآراء سديدة وإجتهادات صائبة واستنباطات قامت على كتاب الله تعالى وسُنّة رسوله صلى الله عليه وسلم ، وعلم معتمد عند العلماء والفقهاء ، ومستند لهم في كلّ زمان ومكان في الوصول إلى المسائل الفقهية في الوقائع الجديدة ، فاجتهدوا واستعملوا آرائهم على ضوء قواعد الشريعة ومبادئها العامة ومعرفتهم بمقاصدها ، وهكذا ظهر الإجتهد بالرأي كمصدر مستقل للفقه فيما لا نص فيه ، وبرزوا في ذلك لكونهم عاشوا التنزيل ، وفهموا التأويل .

وهذا الإجتهد من فقهاء الصحابة ، يتبعه إختلاف أو إتفاق ، فالإختلاف نتيجة حتمية للإجتهد ، وهو دليل حيوية الفقه ، كما أنه دليل أعمال الفقهاء عقولهم وشدة حرصهم على معرفة الصواب ، فكان الخلاف أمراً طبيعياً للإجتهد ، لأنّ العقول والمدارك ليست واحدة ، وعمق المكلة الفقهية ليست واحدة في الجميع ، وأنّه بجوهره وجه من وجوه الشريعة وتنزيل أحكامها العامة على الوقائع .

وهذه الحقيقة تتجونا من داء التعصب الذميم لأقوال بعض المجتهدين ، دون بعض ، بلا دليل أو برهان ، فالشريعة أوسع من أن يحيطها مذهب مجتهد معين سواء أكان هذا المجتهد الفقيه صحابياً أم غير صحابي .

ولذا إختارنا معرفة الثروة الفقهية للصحابي الجليل عبد الله بن عباس (ت ٦٨هـ) والوقوف على آراء الفقهاء وأدلتهم في مسائل الصلاة .

المبحث الأول : حياة ابن عباس (رضي الله عنهما) تضمن : إسمه ونسبه ، كنيته وألقابه ، ولادته ، رؤيته للنبي (صلى الله عليه وسلم) ، أسرته ، مكانته العلمية ، صفاته الخلقية والخلقية ، وصية الرسول (صلى الله عليه وسلم) له ، شيوخه ، تلاميذه ، غزواته ، وفاته .

المبحث الثاني : حياة ابن حجر العسقلاني تضمن خمسة مطالب ، إسمه ولقبه ، وكنيته ونسبه ، ولادته ونشأته وأسرته وحالته الإقتصادية ومكانته العلمية وشيوخه وتلاميذه ووفاته .

أما المبحث الثالث فهو : مرويات عبد الله بن عباس (رضي الله عنهما) الفقهية في بلوغ المرام من أدلة الأحكام (كتاب الصلاة) (من باب المواقيت إلى باب صفة الصلاة) تضمن ثلاثة مطالب هي
المطلب الأول : وقت صلاة الفجر

المطلب الثاني : صلاة العيدين بدون أذان ولا إقامة

المطلب الثالث : حكم زخرفة المساجد

ثم خاتمة وقائمة المصادر .

المبحث الأول

حياة الصحابي الجليل عبد الله بن عباس (رضي الله عنهما)

أولاً : إسمه ونسبه

إسمه : عبد الله بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم - وإسمه عمرو - بن عبد مناف بن قُصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن قسر ، القرشي ، الهاشمي ، المكي ، ثم المدني ، ثم الطائفي ، الصحابي ابن الصحابي ، ابن عم الرسول (صلى الله عليه وسلم) (١) .
نسبته : ينسب إلى المهاجرين ، إذ إنتقل مع أبويه إلى دار الهجرة سنة الفتح وأسلم قبله (٢) .

ثانياً : كنيته وألقابه

كنيته : أبو العباس ، كُني بابنه العباس ، وهو أكبر أولاده (٣) .

ألقابه : كان يلقب بالبحر والحبر وترجمان القرآن وفتى الكهول لسعة علمه (٤) .

ثالثاً : ولادته

بشر النبي (صلى الله عليه وسلم) أبويه به قبل مولده ، وبأنه سيكون له شأن عظيم^(٥) ، ولد في مكة في شعب بني هاشم^(٦) قبل الهجرة بثلاث سنين ، هو ابن خالة خالد بن الوليد المخزومي وخالته أم المؤمنين ميمونة بنت الحارث (رضي الله عنهما)^(٧).

رابعاً : رؤيته للنبي (صلى الله عليه وسلم)

له صحبة ، صحب النبي (صلى الله عليه وسلم) نحواً من ثلاثين شهراً ، منذ اللحظة الأولى للقاءه بالنبي (صلى الله عليه وسلم) وأصحابه (رضي الله عنهما) كان لا يترك فرصة لطلب العلم إلا إغتتمها فلم يترك لحظة من عمره تمر بلا فائدة وتلك والله صفات أصحاب الهمم العالية .

خامساً : أسرته

والده : العباس بن عبد المطلب (رضي الله عنهما) عم الرسول (صلى الله عليه وسلم) كان له مواقف كثيرة خالدة منها موقفه في يوم بيعة العقبة الثانية^(٨) وموقفه يوم بدر ويوم خُنين وكان الصحابة يستسقون به (رضي الله عنهما)^(٩) وكان له مكانة عظيمة عند الرسول (صلى الله عليه وسلم) .

والدته أم الفضل الكبرى بنت الحارث بن حزن بن بجير الهلالية من هلال بني مر^(١٠).

إخوته وأخواته : الفضل وعبد الله ومعبد وتمام وأميمة وقثم وعبد الرحمن ، وأم حبيب وكثير .

زوجاته : حبيبة بنت الزبير ، شميعة بنت جنادة ، زهرة بنت مشرح .

أولاده : الفضل ومحمد وعبد الله ماتوا ولا عقب لهم وللبابة وأسماء وأكبرهم العباس وبه كان يكنى ، وعلي أبو الخلفاء وهو أصغرهم^(١١).

سادساً : مكانته العلمية

يعتبر (رضي الله عنهما) من فقهاء الصحابة ومن أحد المكثرين من رواية الحديث النبوي الشريف ، حيث روى ١٦٦٠ حديثاً ، وكان يسمى البحر والحبر وترجمان القرآن ؛ لسعة علمه^(١٢) فقد دعا له الرسول (صلى الله عليه وسلم) بفهم القرآن الكريم وبالحكمة^(١٣). عن عبد الله بن عباس

(رضي الله عنهما) قال ضمنني النبي (صلى الله عليه وسلم) إلى صدره وقال "اللهم علمه الكتاب" (١٤) كان عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان (رضي الله عنهما) يدعوانه فيشير عليهما مع أهل بدر (رضي الله عنهما) ، وكان بفتي في عهدهما إلى أن مات ، وولاه علي بن أبي طالب (رضي الله عنهما) على البصرة من سنة ٣٦هـ وحتى سنة ٣٩هـ (١٥) . ومما يدل على مكانته العلمية العالية رؤيته لجبريل (ص) (١٦) وثناء الصحابة والتابعين (رضي الله عنهما) عليه قال ابن مسعود (١٧) (رضي الله عنهما) ترجمان القرآن ابن عباس (١٨) .

سابعاً : صفاته الخلقية والخُلُقِيَّة

كان (رضي الله عنهما) وسيماً مديد القامة ، مهيباً ، كامل العقل ، أبيضاً ، متشح بالصفرة ، جسيماً ، ذكي النفس ، من رجال الكمال ، وكان صبيح الوجه ، له وفرة ، يخضب بالحناء ، وكان حيي متواضعاً ويحب الخير للناس من حوله ، ومتسامحاً ، ونقي السريرة ، وكريم وكان من أعرب الناس لساناً وأفصحهم منطقاً وأعلاهم بياناً وزاهداً وعابداً ومعظم لحرمان الله تعالى وإشتهر بعلمه الغزير وقوة حجته (رضي الله عنهما) (١٩) وشدة أدبه مع النبي (صلى الله عليه وسلم) (٢٠) .

ثامناً : وصية الرسول (صلى الله عليه وسلم) له (رضي الله عنهما) :

أحب النبي (صلى الله عليه وسلم) ابن عباس (رضي الله عنهما) حباً جماً ملك عليه قلبه وفي يوم من الأيام أراد الحبيب (صلى الله عليه وسلم) أن يوصيه وصية جامعة تنفعه في دينه ودنياه ، فكانت هذه الوصية التي تعتبر منهاج حياة لكل مسلم .

عن ابن عباس قال : كنت خلف رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يوماً ، فقال : "يا غلام ، إني أعلمك كلمات : إحفظ الله يحفظك ، إحفظ الله تجده إتجاهك ، إذا سألت فاسأل الله ، وإذا إستمعت فإستعن بالله ، وإعلم أن الأمة لو إجتمعت على أن ينفعوك بشيء لم ينفعوك إلا بشيء قد كتبه الله لك ، ولو إجتمعوا على أن يضروك بشيء لم يضروك إلا بشيء قد كتبه الله عليك ، رُفعت الأقلام وجفت الصحف" (٢١) .

تاسعاً : شيوخه

تلقى (رضي الله عنهما) العلم عن كثير من الصحابة (رضي الله عنهما) فقد كان يقول : "إن كنتُ لأسأل عن الأمر الواحد ثلاثين من أصحاب النبي (صلى الله عليه وسلم)"^(٢٢) فتلقى عنهم الحديث والفقه والتفسير وغير ذلك ومنهم :

١. الرسول (صلى الله عليه وسلم) .
 ٢. عمر بن الخطاب (رضي الله عنهما) .
 ٣. علي بن أبي طالب (رضي الله عنهما) .
 ٤. أبي بن كعب (رضي الله عنهما)^(٢٣) .
- قال الإمام أحمد بن حنبل^(٢٤) : "عامة علم ابن عباس (رضي الله عنهما) من ثلاثة : عُمر ، وعلي ، وأبي بن كعب (رضي الله عنه) جاء في سير اعلام النبلاء:(انه روى عنه من أهل مصر خمسة عشر نفساً)^(٢٥) وجاء في تهذيب التهذيب : (ان الرواة عنه مائتان سوى ثلاثة أنفس)^{٢٦} يدل ذلك على أنه كان له تلاميذ كثر من الصحابة والتابعين منهم :

١. أنس بن مالك (رضي الله عنهما)^(٢٧) .
٢. عروة بن الزبير (رضي الله عنهما)^(٢٨) .
٣. مجاهد (رحمه الله)^(٢٩) .
٤. عطاء بن أبي رباح (رحمه الله)^(٣٠) .

إحدى عشر : غزواته

لم يشارك مع الرسول (صلى الله عليه وسلم) في كل الغزوات لأنه كان صغيراً وكان يسكن في مكة المكرمة لأنه كان من ولدان المستضعفين ولأنه لم ينتقل مع أبويه إلى دار الهجرة إلا سنة الفتح وأسلم قبل ذلك^(٣١) وقيل توفي الرسول (صلى الله عليه وسلم) وهو ابن خمس عشرة سنة شهد غزوة حُنين وغزوة الطائف والفتح وحجة الوداع ، غزا ابن عباس (رضي الله عنهما) أفريقية

سنة ٢٧هـ ، وغزا طبرستان في سنة ٣٠هـ وتولى إمامة الحج سنة ٣٥هـ بأمر عثمان (رضي الله عنهما) وشهد موقعة الجمل وموقعة صفين.

إثنى عشر : وفاته

بعد حياة طويلة مليئة بالبذل والعطاء والتضحية ، ونشر العلم والدعوة إلى الله تعالى نام
حبر الأمة على فراش الموت قيل توفي سنة ثمان وستين للهجرة بالطائف وهذا هو الصحيح في
قول الجمهور^(٣٢) وقيل : كانت وفاته سنة خمس وستين^(٣٣) وقيل : سبع وستين للهجرة^(٣٤).

المبحث الثاني

(حياة ابن حجر العسقلاني)

المطلب الأول: اسمه ولقبه وكنيته ونسبته.

أولاً: اسمه: هو أحمد بن علي بن محمد، المعروف بابن حجر العسقلاني الأصل، الكنايني القبيلة،
المصري المولد والمنشأ والدار والوفاة، الشافعي المذهب، قاضي القضاة، شيخ الإسلام، حافظ الدنيا
مطلقاً، أمير المؤمنين في الحديث^(٣٥).

ثانياً: لقبه: كان يلقب بشهاب الدين^(٣٦).

ثالثاً: كنيته: كان يكنى بأبي الفضل^(٣٧).

رابعاً: نسبته: كان ينسب إلى عدة أنساب منها: أ- الكنايني: نسبة إلى قبيلة كنانة^(٣٨)، فهو عربي
صليبي. ب- العسقلاني: نسبة إلى مدينة عسقلان^(٣٩). ج- المصري: نسبة إلى دولة مصر العربية. د-
القاهري: نسبة إلى مدينة القاهرة في مصر. واشتهر بابن حجر.

المطلب الثاني: ولادته ونشأته وأسرته

أولاً: ولادته ونشأته: ولد الامام ابن حجر في الثاني والعشرين من شهر شعبان سنة (٧٧٢هـ)، ونشأ
لأبوين غنيين، فوالده كان تاجراً مشهوراً، وأمّه كانت من عائلة غنية، موقورة الثراء، وبالرغم من
ثرائه فقد نشأ نشأة طيبة طاهرة صادقة^(٤٠).

ثانياً: أسرته: ١- أبوه: نور الدين بن علي بن قطب الدين محمد بن محمد، ولد في حدود العشرين وسبعمائة، درس الفقه والعربية والأدب والشعر وبرع فيهما، كان حافظاً لكتاب الله تعالى وكان ينظم الشعر ومجازاً بالفتوى^(٤١). ٢- أمه: كانت امرأة شيب اسمها نبار بنت الفخر بنت أبي بكر بن الشمس محمد بن ابراهيم الزفتاوي^(٤٢). ٣- إخوانه وأخواته: أ- شقيقته ست الركب نشأت نشأة حسنة صالحة، تعلمت الحفظ، فحفظت الكثير من القرآن الكريم والكثير من الكتب، واشتهرت بمكارم الأخلاق والصلاح والتقوى، اعتنت بأخيها ابن حجر العسقلاني وانتفع بأخلاقها وآدابها، فقد كانت أكبر منه بثلاث سنين، وكانت بمثابة أمه لأنه نشأ يتيماً فأبوه توفي ولم يكمل السنة الرابعة من عمره، وتوفيت أمه قبل ذلك^(٤٣). ب- كان له أخ من أبيه تحدث عنه فقال: ((كان لي أخ من أبي وقرأ الفقه وفضل ثم أدركته الوفاة، فحزن الوالد عليه جداً))^(٤٤). ج- كان له أخ من أمه اسمه عبد الرحمن بن احمد بن محمد بن محمد بن عبد المهيمن البكري وصفه اهل التراجم بأنه مهر ودخل مالا أصله من قبل أمه - وهي والدته ابن حجر - فقدر الله تعالى موته، فورثه أبوه^(٤٥). ٤- زوجاته: لما بلغ ابن حجر العسقلاني خمس وعشرين سنة تزوج أولى زوجاته ءانس بنت القاضي كريم الدين عبد الكريم بن أحمد ناظر الجيش في شعبان سنة (٧٩٨هـ)، وهي من أسرة معروفة بالرئاسة والحشمة والعلم، أنجبت له خمس بنات وماتت سنة (٨٦٧هـ)^(٤٦)،

ثم تزوج من ارملة^(٤٧) الزين ابي بكر الامشاطي^(٤٨)

وانجبت له بنتاً سماها آمنة لم تعيش طويلاً، وبموتها طلق أمها. ثم تزوج ليلي بنت محمود بن طوعان الحلبي سنة (٨٣٦هـ)، وكانت ثيباً ذات ولدين، لم يرزق منها بأولاد. لم يرزق من كل زوجاته بولد ذكر فوضع في خاطره التسري^(٤٩) بجارية زوجته، لعله يرزق بذكر يخلفه في علمه فاشتراها وتزوجها فأنجبت له ولده القاضي بدر الدين أبي العالي محمد^(٥٠). ٥- أولاده: ابنته البكر زين خاتون، ثم فرحة ثم غالية ثم رابعة ثم فاطمة، ثم آمنة، ورزق بولد وحيد هو بدر الدين أبو المعالي محمد كان مولده في الثامن عشر من صفر سنة (٨١٥هـ). أما أحفاده فمنهم: علي بن

محمد بن أحمد بن حجر، وسبط ابن حجر وهو يدعى ابن شاهين^(٥١) الكركي أبو المحاسن جمال الدين، الفقيه المحدث المؤرخ، من أهل القاهرة، هو ابن بنته زين خاتون^(٥٢).
المطلب الثالث: حالته الاقتصادية ومكانته العلمية:

١- حالته الاقتصادية: ورث ابن حجر عن أبيه وامه مالاً وفيراً، فعاش دون أن يحتاج إلى مساعدة أحد وحصل على رواتب مجزية من المناصب العليا التي تسلمها منها القضاء، فأنفق هذه الرواتب في وجوه الخير^(٥٣). ٢- مكانته العلمية: كان ابن حجر العسقلاني متواضعاً، كريماً، جواداً، رحل كثيراً لطلب العلم، فرحل وهو في الثانية عشرة من عمره إلى مكة ثم مصر وغيرها، لذا احتل درجة سامية بين العلماء والأئمة، وكان أهلاً لهذه الدرجة. أثنى عليه شيوخه ومعاصروه وتلاميذه والأئمة الكبار من بعدهم، فقد أثنى عليه شيخه الحافظ العراقي^(٥٤) وغيره كثير.
صنف في مختلف العلوم، في علوم القرآن واللغة العربية والحديث والتراجم والفقه فبلغت مصنفاته زهاء (٢٧٠) مصنف^(٥٥).

المطلب الرابع: شيوخه وتلاميذه:

أولاً: شيوخه: اجتمع لابن حجر من الشيوخ ما لم يجتمع لأحد من أهل عصره، من أشهرهم الحافظ العراقي^(٥٦) والفيروزبادي^(٥٧). بلغ مجموع شيوخه (٦٤٤) فرداً، فيهم زهاء (٥٥) امرأة^(٥٨).
ثانياً : تلاميذه: كان لابن حجر تلاميذ كثيرين منهم الحافظ السخاوي^(٥٩) والكمال بن الهمام^(٦٠)، وابن تغري بردي^(٦١)، والبدر ابن التنسي^(٦٢)، وغيرهم الكثير.

المطلب الخامس : مصنفاته

يعتبر ابن حجر أحد افاض علماء الذين اثروا المكتبة الإسلامية بكنوز ثمينة في مختلف مجالات العلم الشريف ، وتعتبر مصنفاته أصدق المصادر واعلاها^(٦٣) . صنف (رحمه الله) في مختلف العلوم ، في علوم القرآن والعقيدة واللغة العربية والحديث والتراجم والفقه ، فبلغت مصنفاته زهاء ٢٧٠ مصنف ، من أشهرها : أنباء الغمر صنفه في التاريخ ، وفتح الباري شرح صحيح البخاري

المطلب السادس: وفاته

بعد أن عزل ابن حجر نفسه من منصب قاضي القضاة، لازم التصنيف والتأليف، ابتداءً به المرض سنة (٨٥٢هـ) واشتد به المرض حتى توفي ليلة السبت الثامن والعشرين من ذي الحجة في القاهرة سنة (٨٥٢هـ) رحمه الله تعالى^(٦٥).

المبحث الثالث

مرويات ابن عباس (رضي الله عنهما) الفقهية في بلوغ المرام من أدلة الأحكام لابن حجر
العسقلاني - كتاب الصلاة - (من باب المواقيت الى باب صفة الصلاة)

المطلب الأول : وقت صلاة الفجر

عن ابن عباس (رضي الله عنهما) قال : قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) : "الفجر
فجران : فجرٌ يحرم الطعام وتحل فيه الصلاة ، وفجر تحرُّم فيه الصلاة _أي صلاة الصبح^{٦٦}_
ويحل فيه الطعام" رواه ابن خزيمة والحاكم وصحاه^(٦٧).

المقصود بهذا الحديث الشريف ان الفجر إثنان :

الفجر الأول : الصادق هو البياض المعترض في الأفق ولا يزال يزداد نوره حتى تطلع الشمس ، يحرم به السحور على الصائم ، ويدخل به وقت صلاة الفجر ويسمى الفجر المستطير (٦٨) ؛ لقوله (صلى الله عليه وسلم) : ((لا يغرنكم اذان بلال ^{٦٩} ولا الفجر المستطيل ، ولكن الفجر المستطير)) (٧٠) وفي لفظ اخر : ((لا يمنعكم من سحوركم اذان بلال ولا الفجر المستطيل ، ولكن الفجر المستطير في الأفق)) (٧١) وهذا الفجر هو الذي تتعلق به الاحكام الشرعية كلها من بدء الصوم ووقت الصبح وانتهاء وقت العشاء ، ويطلق الفجر على صلاة الفجر ؛ لأنها تؤدي في هذا الوقت وتسمى صلاة الصبح و الغداة (٧٢)

أما الفجر الثاني فهو الكاذب : هو الذي يبدو طويلاً ثم تعقبه ظلمة ، فلا يخرج به وقت العشاء ولا يجوز فيه صلاة الفجر ، ولا يحرم الأكل على الصائم وهو البياض المستطيل (٧٣). والدليل على ذلك : قول النبي محمد (صلى الله عليه وسلم) ((ان بلااً يؤذن بليل ، فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم))^{٧٤}

المطلب الثاني : صلاة العيدين بغير أذان ولا إقامة

عن ابن عباس (رضي الله عنهما) قال : صليتُ مع النبي (صلى الله عليه وسلم) العيدين ، غير مرة ولا مرتين ، بغير أذان ولا إقامة" متفق عليه^(٧٥) . إتفق الفقهاء على أن صلاة العيدين تؤدي بغير أذان ولا إقامة^(٧٦) بناءً على هذا الحديث الشريف الذي رواه ابن عباس (رضي الله عنهما) .

وعن ابن عباس (رضي الله عنهما) قال : "لم يكن يؤذن يوم الفطر ولا يوم الأضحى"^(٧٧) وهذا الحديث يدل على عدم شرعية الأذان ولا الإقامة، وإنهما بدعة^(٧٨) .

قال ابن القيم^(٧٩) (رحمه الله) "وكان (صلى الله عليه وسلم) إذا إنتهى إلى المصلى أخذ في الصلاة من غير أذان ولا إقامة ولا قول : الصلاة جامعة ، والسنة أن لا يُفعل شيء من ذلك"^(٨٠) . قال الحنفية والشافعية وبعض الحنابلة : (ينادى لها بعبارة : الصلاة جامعة)^{٨١} وهذا هو الرأي الراجح فقال الشافعية : (الصلاة جامعة) ؛ قياساً على صلاة الكسوف^{٨٢} ، فقد ثبتت الأحاديث الصحيحة فيها منها : حديث عبدالله بن عمرو (رضي الله عنهما)^{٨٣} قال " لما كسفت^{٨٤} الشمس في عهد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) نودي بالصلاة جامعة "^{٨٥}

المطلب الثالث : حكم زخرفة المساجد

عن ابن عباس (رضي الله عنهما) قال : قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) : "ما أُمِرْتُ بتشديد المساجد" وزاد أبو داود : قال ابن عباس (رضي الله عنهما) : "لتزخرفها كما زخرفت اليهود والنصارى" أخرجه أبو داود وصححه ابن حبان^(٨٦) .

معنى الحديث : حرمة تشييد المساجد وهو المبالغة برفع بناء المساجد فوق قدر الحاجة^(٨٧) وحرمة زخرفتها لقوله (صلى الله عليه وسلم) "لا تقوم الساعة حتى يتباهى الناس بالمساجد"^(٨٨) وقيل : حكمه مكروه عند الشيعة الإمامية وغيرهم^(٨٩) وهذا الحديث معجزة ظاهرة للرسول (صلى الله عليه وسلم) فإنه أخبر عما سيقع ، فوقع كما أخبر . وكان (صلى الله عليه وسلم) ينهى عن تزيين المساجد ، من أجل ألا تدخل الدنيا بيوت الله تعالى التي تقربهم من الآخرة ، فيتعلق الناس بها فينصرفوا عن خشوعهم وخضوعهم لله عز وجل^(٩٠) ، ليس المقصود من هذا الحديث الشريف السابق حرمة بناء المساجد وقد ثبت في أحاديث كثيرة فضل بناء المساجد منها :

قوله (صلى الله عليه وسلم) "من بنى مسجداً ، يبتغي به وجه الله ، بنى الله له مثله في الجنة"^(٩١)

اختلف الفقهاء في حكم زخرفة المساجد على عدة أقوال :

القول الأول : ذهب الحنفية وبعض المالكية وبعض الشيعة الإمامية الى انه يكره زخرفة المسجد بذهب أو فضة أو نقش أو كتابة أو غير ذلك^{٩٢}

دليلهم مايلي : عن مالك ((ان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) جعل في نعليه شراكين جددتين فأمر ان ينزعا وان يرد فيهما الخليقتين اللتين كانتا فيهما ف قيل له : لم يا رسول الله فقال : اني نظرت اليها في الصلاة))^{٩٣} بناءً على هذا الحديث الشريف قال مالك (رحمه الله) : (ولقد كره الناس تزويق المسجد حيث جعل بالذهب أو غيره ، وأول ذلك مما يشغل الناس في صلاتهم) لذا كره الامام مالك ذلك^{٩٤} جاء في رد المحتار : ان زخرفة المساجد من البدع المكروهة^{٩٥}

أما القول الثاني : فذهب بعض الفقهاء ومنهم الحنابلة واحد الوجهين لدى الشافعية والشيعة الإمامية^{٩٦} الى تحريم زخرفة المسجد ، وتجب ازالته كسائر المنكرات وقال بعضهم : انها تكره كراهة تحريم^{٩٧} ؛ لأن ذلك من علامات الساعة لقوله (صلى الله عليه وسلم) "لا تقوم الساعة حتى يتباهى الناس في المساجد"^{٩٨} ولقوله (صلى الله عليه وسلم) أيضاً " ومن اشراط الساعة ان يتباهى

الناس في المساجد "٩٩ ؛ ولأن الزخرفة تشغل الناس عن صلاتهم جاء الوعيد بالدمار بسبب ذلك قال ابو الدرداء "١٠٠: اذا زخرفت مساجدكم وحلّيت مصاحفكم فالدمار عليكم " ١٠١

القول الثالث : ذهب بعض الفقهاء من الشافعية وهو قول عند الحنفية الى استحباب زخرفة المسجد ؛ لما فيه من تعظيم المسجد واحياء الشعائر الاسلامية ١٠٢ سيما اذا كانت البلدة التي فيها المسجد قريبة من بلاد الحرب تزخرف . فيكون في زخرفتها إرهاب العدو ١٠٣ القول الخامس : ذهب الظاهرية الى انه يحرم تحلية المساجد بالذهب والفضة ١٠٤ ؛ لقول الرسول (صلى الله عليه وسلم) " ما أمرت بتشديد المساجد " ١٠٥ وقال ابن عباس " لتزخرفنها كما زخرفت اليهود والنصارى " ١٠٦ ؛ ولما فيه من الاسراف ، واستثنى من ذلك المسجد الحرام ولم يذكره دليل على هذا الاستثناء . جاء في المحلي (ولا يحل ان يبنى مسجد بذهب ولا فضة الا المسجد الحرام خاصة) ١٠٧ .

بعض عرض هذه الآراء يبدو لي رجحان قول من ذهب الى تحريم الزخرفة مطلقاً والأدلة على ذلك :

- ١- انه لم تكن زخرفة المساجد من عمل النبي (صلى الله عليه وسلم) ولا أصحابه (رضي الله عنهم)، فالنبي (صلى الله عليه وسلم) لم يؤمر بذلك ، ولم يعلمه أصحابه (رضي الله عنهم) قال النبي (صلى الله عليه وسلم) : (لاتقوم الساعة حتى يتباهى الناس بالمساجد) ١٠٨ وحديث ابن عباس (رضي الله عنهما) قال : قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) (ما أمرت بتشديد المساجد) ١٠٩ فلفظ (ما أمرت) اشعار بانه لا يحسن ، فانه لو كان حسناً لأمره الله تعالى به رسوله (صلى الله عليه وسلم) ١١٠
- ٢- لأن ذلك من التشبه باليهود والنصارى ، وقد نهينا عن التشبه بهم ؛ لقول ابن عباس (رض) : (لتزخرفنها كما زخرفت اليهود والنصارى) ١١١ وكان عمر بن الخطاب (رض) يأمر ببناء المساجد وينهى عن زخرفتها قال (اكن ١١٢ الناس من المطر، واياك ان تحمر أو تصفر فتفتن الناس) ١١٣ وقال انس (رض): (يتباهون بها ، ثم

لايعمرونها الا قليلاً)^{١١٤} جاء في مرقاة المفاتيح (هذه بدعة ؛ لأنه لم يفعله(صلى الله عليه وسلم) ، وفيه موافقة أهل الكتاب)^{١١٥}

الخاتمة

١. إن الصحابي الجليل عبد الله بن عباس (رضي الله عنهما) (ت ٦٨ هـ) ينسب إلى قريش فهو ابن عم الرسول (صلى الله عليه وسلم) .
٢. له صحبة ، فقد شهد كثير من المعارك مع الرسول (صلى الله عليه وسلم) ودعا له الرسول (صلى الله عليه وسلم) بالحكمة .
٣. له مكانة علمية مرموقة لذا أثنى عليه كثير من الصحابة .
٤. روى كثير من الأحاديث عن الرسول (صلى الله عليه وسلم) وعن كثير من الصحابة حيث بلغت مجموع ما رواه ١٦٦٠ حديثاً .
٥. كان (رضي الله عنهما) مفسراً ومحدثاً وفقهياً .
٦. كان تلاميذه كثر ، منهم: أنس بن مالك وعروة بن الزبير ومجاهد وعطاء بن أبي رباح (رض) .
٧. كان ابن حجر العسقلاني (رحمه الله) فقيهاً ومحدثاً وعالماً بالتراجم ، ويعلم القرآن الكريم وباللغة العربية ، وقد صنف الكثير من المصنفات في مختلف العلوم ، فبلغت مصنفاته أكثر من ٢٧٠ مصنفات .
٨. إن من أهم كتب ابن حجر العسقلاني كتابه (بلوغ المرام من أدلة الأحكام) فقد جمع فيه بين الفقه والحديث ، وألفه ليساعد ابنه على حفظ وفهم الفقه والحديث ، بإسلوب بسيط وعبارة سلسة وإختصار بليغ غير مخل ، فإختار في هذا الكتاب أصح الأحاديث في كل باب من أبواب الحديث .

٩. مرويات الصحابي الجليل عبد الله بن عباس (رضي الله عنهما) كثيرة ، منها : ما ذكرها
إبن حجر في بلوغ المرام في كتاب الصلاة (من باب المواقيت إلى باب صفة الصلاة)
وبلغت ثلاثة أحاديث ذكرتها في هذا البحث .

الهوامش

- (١) ينظر الثقات ، محمد ابن حبان بن أحمد المعروف بإبن حبان (ت ٣٥٤هـ) ، ط ١ ، دائرة المعارف العثمانية ، ١٩٧٣م ، ٢٠٧/٣ .
- (٢) تقريب التهذيب ، ابن حجر العسقلاني أحمد بن علي (ت ٨٥٢هـ) ، دار المعرفة ، بيروت ، لبنان ، ط ٢ ، ١٩٧٥م ، (٤٢٥/١) .
- (٣) ينظر تاريخ خليفة ، خليفة بن الخياط الليني العصفري ، ط ١ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ١٩٩٥م ، ص ١٧٦
- (٤) ينظر التاريخ الكبير ، البخاري محمد بن إسماعيل ، ط ٢ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ٢٠٠٨م ، ٣/٥ .
- (٥) ينظر صفة الصفوة ، إبن الجوزي ، جمال الدين أبي الفرج ، ط ٤ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ٢١/١ .
- (٦) شعب بني هاشم : هو مكان في مكة المكرمة حصرت قريش بني هاشم فيه عند بدر دعوة الرسول (ﷺ) قومه إلى الإسلام ، دامت ٣ سنوات وإشتد عليهم البلاء وقطعوا عنهم الأسواق ، سير أعلام النبلاء ، الذهبي ، محمد بن أحمد ، ط ٢ ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ٢٠٠٨م ، ٢٥٥/١ .
- (٧) ينظر طبقات ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، محمد بن سعد الزهري ، ط ١ ، الشركة الدولية للطباعة ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ، (١١٩/٢) .
- (٨) ينظر سير أعلام النبلاء ، الذهبي ، مصدر سابق .
- (٩) أصحاب الرسول ، محمود المصري ، أبو عمار ، ط ٢ ، مكتبة أبو بكر الصديق ، مصر ، ٢٠٠٢م ، ٧٨/٢ .
- (١٠) سيرة إبن هشام (السيرة النبوية) ، عبد الملك بن هاشم ، دار احياء التراث العربي ، بيروت ، ٤٥٨، ٤٥٩/٢ . الطبقات الكبرى ، لإبن سعد ، مصدر سابق ، ٨٠٧/٤ .
- (١١) ينظر سير أعلام النبلاء ، مصدر سابق ، (٣٣٢/٣) .
- (١٢) ينظر أنساب الأشراف ، البلاذري ، أحمد بن يحيى (ت ٢٧٩هـ) ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ٢٠١٠م ، (٣٣/٣) .
- (١٣) ينظر صفة الصفوة ، مصدر سابق ، (٣٢١/١) . قال الحافظ "الحكمة معاني كثيرة منها ان الحكمة (هي كل ما منع من الجهل وزجر عن القبيح) ، ودعوة الرسول (ﷺ) لإبن عباس (ﷺ) مما تحقق إجابة النبي (ﷺ) فيها ، لما علم من حال إبن عباس

- (٢) في معرفة التفسير ، والفقہ في الدين . فتح الباري شرح صحيح البخاري ، ابن حجر العسقلاني ، احمد بن علي (ت ٨٥٢هـ) ، المطبعة السلفية ، القاهرة ، ط ١ ، (٣٢١/١) .
- (١٤) صحيح البخاري ، البخاري ، محمد بن إسماعيل (ت ٢٥٦هـ) ، دار صادر ، بيروت ، كتاب فضائل أصحاب النبي (٢) باب ذكر ابن عباس (٢) ، ص ٦٦١ ، ح ٣٧٥٦ .
- (١٥) ينظر الطبقات الكبرى ، ابن سعد ، مصدر سابق ، ١١٩/٢ . سير أعلام النبلاء ، مصدر سابق ، ٣٣٢/٣ .
- (١٦) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ، الهيثمي ، نور الدين علي بن أبي بكر (ت ٨٠٧هـ) ، دار المأمون للتراث ، (٢٧٩/٩) .
- (١٧) ابن مسعود : هو عبد الله بن مسعود بن غافل بن حبيب الهذلي ، أبو عبد الرحمن ، من السابقين الأولين ، ومن كبار علماء الصحابة ، مناقبه جمة ، أمره عمر (٢) على الكوفة مات سنة إثنين وثلاثين ، أو في السنة التي بعدها بالمدينة . تقريب التهذيب ، مصدر سابق ، (٤٥٠/١) .
- (١٨) المستدرك على الصحيحين ، الحاكم ، محمد بن عبد الله ، ط ٢ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ٢٠٠٢م ، وقال : حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وهو موقوف صحيح ، (٥٣٧/٣) .
- (١٩) ينظر صفة الصفوة ، مصدر سابق ، (٣٢١/١) .
- (٢٠) حلية الأولياء ، أبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصفهاني ، ط ٣ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، (٣٢٧/١) .
- (٢١) سنن الترمذي ، الترمذي ، محمد بن عيسى ، ط ١ ، دار السلام ، الرياض ، ١٩٩٩م ، ح ٢٥١٦ ، وقال حديث صحيح
- (٢٢) سير أعلام النبلاء ، الذهبي ، مصدر سابق ، (٣٤٤/٣) .
- (٢٣) هو أبي بن كعب بن قيس بن عبيد بن معاوية بن عمرو بن مالك النجار الأنصاري الخزرجي ، أبو المنذر ، سيد القراء ، ويكنى أبا الطفيل أيضاً ، من فضلاء الصحابة ، اختلف في سنة موته اختلافاً كثيراً ، قيل : سنة تسعة عشر وقيل : سنة اثنتين وثلاثين . تقريب التهذيب ، ابن حجر العسقلاني ، شهاب الدين أحمد بن علي (ت ٨٥٢هـ) ، ط ١ ، مؤسسة الرسالة ، دمشق ، سوريا ، ٢٠٠٩م ، ص ٣٦ .
- (٢٤) أحمد بن حنبل : هو أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني ، ويعتبر من أئمة المذاهب الأربعة المعتمدة ، هو إمام في الفقه والحديث والفقه واللغة والقرآن والفقه والزهد ، والورع والسنة ولد ونشأ في بغداد يتيماً ، سنة ١٦٤هـ ، وإتفقت الألسن على صلاحه وتقاؤه توفي سنة ٢٤١هـ في بغداد . ينظر تاريخ بغداد ، الخطيب البغدادي ، أحمد بن علي (ت ٤٦٣هـ) ، ط ١ ، دار الغرب الإسلامي ، ٢٠٠١م ، (٣٤٨/٥) .
- (٢٥) ينظر سير أعلام النبلاء ، مصدر سابق ، (٣٣٣/٣) .
- ٢٦ - تهذيب التهذيب ، ابن حجر العسقلاني ، احمد بن علي (ت ٨٥٢هـ) ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ٢٤٢/٥ .
- (٢٧) أنس بن مالك النجاري الخزرجي ، صحابي جليل ، خدم النبي (٢) ، وهو أحد المكثرين من رواية الحديث النبوي الشريف ، ولد في يثرب قبل الهجرة بعشر سنين ، شارك في أغلب غزوات الرسول (٢) كان يكنى بأبي حمزة ، توفي سنة ٩٣هـ . ينظر سير أعلام النبلاء ، مصدر سابق ، (١٠/١) .
- (٢٨) عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد الأسدي ، أبو عبد الله المدني ، ثقة فقيه مشهور ، من الطبقة الثالثة ، مات سنة أربع وتسعين على الصحيح ، ومولده في أوائل خلافة عثمان (٢) . تقريب التهذيب ، مصدر سابق ، ص ٢٩ .

- (٢٩) هو مجاهد بن جبر ، شيخ القراء والمفسرين ، من التابعين ، كان كثير الحديث ، مات سنة مائة وقيل ١٠٢هـ — ينظر سير أعلام النبلاء ، مصدر سابق ، (٤٥٠/٤) .
- (٣٠) هو عطاء بن أبي رباح ، وإسمه أبي رباح القرشي مولاهم ، المكي ، ثقة فقيه فاضل لكنه عرف بالإرسال ، من الطبقة الثالثة ، مات سنة أربع عشر المشهور ، وقيل : إنه تغير بأخرة ، ولم يكثر ذلك . ينظر تقريب التهذيب ، سابق ، ص ٣١ .
- ٣١ ينظر سير أعلام النبلاء ، مصدر سابق ، (٣٣٤/٣) . البداية والنهاية ، ابن كثير ، إسماعيل بن عمر الدمشقي (ت ٧٧٤هـ) ، مؤسسة الرسالة ، لبنان ، ٢٠٢٠م ، (١٣/٧٨-١٠٥) .
- ٣٢ تقريب التهذيب ، مصدر سابق .
- ٣٣ الإستهيعاب ، ابن عبد البر ، يوسف بن عبد الله (ت ٤٦٣هـ) ، ط ٢ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ٢٠٠٤م ، (٣٥٦/٢) .
- ٣٤ صفة الصفوة ، مصدر سابق ، (٣٢٦/١) .
- (٣٥) ينظر : طبقات الحفاظ ، السيوطي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، بلا ، ص ٥٥٢ ، النجوم الزاهرة ، ابن تغري بردي ، يوسف الحنفي (ت ٨٧٤هـ) ، المؤسسة المصرية العامة ، القاهرة مصر ، ١٩٦٣م (١٧/٢) .
- (٣٦) انباء الغمر بأبناء العمر ، الحافظ ابن حجر العسقلاني ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، (١٧٥/١) .
- (٣٧) ينظر : الجواهر و الدرر ، السخاوي ، مخطوط في باريس برقم ٢١٠٥ .
- (٣٨) كنانة : هي قبيلة عربية تُنسب إلى كنان بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر ، وهي قبيلة كبيرة من القبائل العدنانية؛ ينظر : المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام ، جواد علي (ت ١٤٠٨هـ) ، دار العلم للملايين ، بيروت ، ط ١ ، ١٩٧٠م ، (٥٣٢/٤) .
- (٣٩) عسقلان : هي مدينة بالشام من أعمال فلسطين على ساحل البحر بين غزة وبيت جبرين ويقال لها عروس الشام؛ ينظر : معجم البلدان ، ياقوت بن عبد الله الحموي البغدادي ، (ت ٦٢٦هـ) ، دار صادر ، بيروت ، لبنان ، بلا ، (١٢٤/٤) ، الجواهر والدرر ، مصدر سابق ، ص ٤٧ ، ٣٨١ ، طبقات الحفاظ ، السيوطي ، مصدر سابق ، ص ٥٥٢ .
- (٤٠) ينظر : ذيل طبقات الحفاظ ، السيوطي ، جلال الدين عبدالرحمن بن ابي بكر (ت ٩١١هـ) ، دار احياء التراث العربي ، بيروت ، ص ٣٨٠ ، طبقات الحفاظ ، السيوطي ، مصدر سابق ، ص ٥٥٢ .
- (٤١) ينظر : ابن حجر مؤرخاً ، محمد كمال الدين عز الدين ، عالم الكتب ، بيروت ، بلا ، ص ١٦ .
- (٤٢) ينظر : انباء الغمر بأبناء العمر ، مصدر سابق ، (٢٠٢/٣) ، شذرات الذهب ، ابن العماد الحنبلي ، عبدالحى بن احمد (ت ١٠٨٩هـ) ، دار الفكر ، بيروت ، بلا ، (٣٥٤/٦) .
- (٤٣) ينظر : أنباء الغمر بأبناء العمر ، مصدر سابق ، (٣٠٢/٣) ، شذرات الذهب ، مصدر سابق ، (٣٥٤/٦) .
- (٤٤) تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ، ابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) ، المكتبة العلمية ، بيروت ، لبنان ، بلا ، (٤١٤/١) ، الجواهر والدرر ، مصدر سابق ، ص ٤٩ .
- (٤٥) ينظر : الجواهر والدرر ، مصدر سابق ، ص ٦٠ .
- ٤٦ - ينظر ذيل طبقات الحفاظ ، السيوطي ، مصدر سابق ، ص ٣٨٠ .
- ٤٧ - ينظر شذرات الذهب ، مصدر سابق ٢٧٠/٧ .
- ٤٨ - لم اجد ترجمته في كتب التراجم والطبقات والتاريخ وغيرها

- (٤٩) التسري : لغة "حجب الأمة عن الناس" أما اصطلاحاً : "فهو أن يبونها سيدها ويطنها ويمنعها من الخروج للخدمة خارج البيت" الكليات ، الكفوي، أيوب بن موسى الحنفي (ت ١٠٩٤هـ) مؤسسة الرسالة، بيروت، (٣٨/٣)، معجم لغة الفقهاء، محمد رواس قلعة جي واخرون ، ط ٢ ، دار النفائس ، بيروت ، لبنان ، ١٩٨٨ م ، ص ١٣٠.
- (٥٠) ينظر: أنباء الغمر، مصدر سابق، (٢٩٤/٣)، الجواهر والدرر، مصدر سابق، ص ١١٣.
- (٥١) ينظر: مفتاح السعادة ، طاش كبري زادة ،احمد بن مصطفى (ت ٩٦٨ هـ) ، ط ١ ، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، بلا، (٢٠٩/١-٢١٠)، تعليق التعليق، ابن حجر العسقلاني، المكتب الاسلامي، بيروت، لبنان، (٥٧/١).
- (٥٢) ينظر: أنباء الغمر، مصدر سابق ، ٢٩٠/٨ ، معجم المؤلفين، كحالة، عمر رضا ، دار احياء التراث العربي ، بيروت لبنان ، ١٣١ / ٣٠٤، الأعلام، الزركلي، خير الدين بن محمود ، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، بلا، (٢٣٤/٨).
- (٥٣) ينظر: ايضاح المكنون، اسماعيل باشا البغدادي (ت ١٣٩٩هـ)، دار الفكر، بيروت، بلا، (١٣/١، ٦٩).
- (٥٤) الحافظ العراقي: هو عبد الرحيم بن الحسين ، الكردي الرازناني الأصل، المصري، الشافعي، العلامة الحجة، محدث الديار المصرية، توفي سنة ٨٠٦هـ؛ طبقات الشافعية، ابن قاضي شعبة، عالم الكتب، بيروت، بلا ، (٢٩/٤).
- (٥٥) معجم المؤلفين، عمر كحالة، مصدر سابق (٢٠/٢).
- (٥٦) ترجمت له سابقاً .
- (٥٧) الفيروز أبادي: هو العلامة اللغوي مجد الدين محمد بن يعقوب المعروف بالفيروزابادي له كثير من المؤلفات من أشهرها القاموس توفي سنة (٨١٧ هـ)؛ ينظر: القاموس المحيط الفيروزابادي، تحقيق: نصر السوربيني المصري الشافعي (ت ١٢١٩هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ٢٠٠٩م، ص ٣، معجم المؤلفين، كحالة، مصدر سابق، (٢٢٢/١٠).
- (٥٨) ينظر: ايضاح المكنون، مصدر سابق، (١٩٧/٢).
- (٥٩) السخاوي: هو محمد بن عبد الرحمن، القاهري المولد، الشافعي المذهب، مؤرخ حجة، علامة في الحديث ورجاله والتفسير وعدة علوم أخرى ولد سنة (٨٣١ هـ) وتوفي في المدينة المنورة سنة (٩٠٢ هـ)؛ ينظر: شذرات الذهب، مصدر سابق (٢٩٨/٧).
- (٦٠) الكمال بن الهمام: هو محمد بن عبد الواحد السيواسي الأصل، الاسكندري، القاهري، الحنفي المذهب، عالم في عدة علوم منها الفقه وأصوله ولد بمصر ومات فيها سنة (٨٦١ هـ) ؛ ينظر: مفتاح السعادة، طاش كبري، مصدر سابق، (٢٤٤/٢)، شذرات الذهب، مصدر سابق، (٢٩٧/٧)، البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع، القاضي الشوكاني، محمد بن علي (ت ١٢٥٠ هـ) ، دار المعرفة، بيروت، بلا، (٢٠١/٢) .
- ^{٦١} هو يوسف بن تغري بردي ، الحنفي ، إمام علامة ، مؤرخ باحثة ، ولد بالقاهرة سنة ٨١٣ هـ ، وحفظ القرآن العظيم ، ثم اشتغل بفقه الحنفية وبالنحو وبالتاريخ ، له مصنفات كثر من أشهرها النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ، توفي سنة ٨٧٤ هـ ، بالقاهرة . شذرات الذهب ، مصدر سابق ، (٣١٧/٧) .
- ^{٦٢} هو محمد بن أحمد التنسي المالكي ، قاضي القضاة ، اخذ عن ابن حجر العسقلاني وولي الدين العراقي وغيرهم كثر ، اشتهر بالفضيلة ، وانتشر ذكره ، توفي في صفر سنة ٨٥٣ هـ . الجواهر والدرر ، مصدر سابق ص ٢٣١ .
- (٦٣) الجواهر والدرر ، مصدر سابق ، ص ٢٥٥ .
- (٦٤) البدر الطالع ، مصدر سابق ، (٨٩/١) .

الصحابي الجليل عبد الله بن عباس (رضي الله عنهما) (ت ٦٨هـ) ومروياته الفقهية في بلوغ المرام من أدلة الأحكام لابن حجر العسقلاني
(ت ٨٥٢هـ) كتاب الصلاة (من باب المواقيت إلى باب صفة الصلاة) البحوث المحكمة

(٦٥) ينظر: تذكرة الحفاظ للذهبي، محمد بن أحمد (ت ٧٤٨هـ)، مكتبة البيان، دمشق، ط ٥، ٢٠٠٢م، ص ٣٣٧، طبقات الحفاظ للسيوطي، مصدر سابق، ص ٥٥٣.

٦٦ - فسر بصلاة الصبح ؛ لئلا يتوهم انها تحرم فيه مطلق الصلاة ، والتفسير يحتمل انه منه (ص) وهو الأصل ويحتمل انه انه من الراوي. سبل السلام ، الصنعاني ، محمد بن إسماعيل (ت ١١٨٢هـ) ، ط ٢ ، دار احياء التراث العربي ، بيروت ، ٢٠٠١ م ، ص ١٦٠ برقم ١٨١ .

(٦٧) صحيح ابن خزيمة ، محمد بن إسحاق بن خزيمة ، المكتب الإسلامي ، ١٩٨٠م ، (١/١٨٤) ، ح ٣٥٦ ، كتاب الصلاة ، باب ذكر بيان الفجر الذي يجوز صلاة الصبح بعد طلوعه ، وقال حديث صحيح . المستدرك على الصحيحين : الحاكم ، مصدر سابق ، (١/١٩١) ، ح ٦٧٨ . بلوغ المرام من أدلة الأحكام ، ابن حجر العسقلاني ، أحمد بن علي (ت ٨٥٢هـ) ، صححه وعلق عليه : محمد حامد الفقي ، مؤسسة الكتب الثقافية ، ط ٢ ، بيروت ، لبنان ، ص ٤٩ ، ح ١٨١ ، كتاب الصلاة ، باب المواقيت .

(٦٨) ينظر بدائع الصنائع ، الكاساني (ت ٥٨٧هـ) ، المطبعة الجمالية ، مصر ، ط ١ ، ١٣٢٧هـ ، (١/١٢٢) . مغني المحتاج ، محمد الشربيني الخطيب ، دار إحياء التراث العربي ، لبنان ، (١/١٢٤) . الفواكه الدواني رسالة ابن أبي زيد القيرواني ، النفراوي أحمد بن غانم بن سالم ، شهاب الدين الأزهرى ، المالكي (ت ١١٢٦هـ) ، دار الفكر ، ١٩٩٥م ، (١/١٩٢) . كشف القناع ، منصور بن إدريس الحنبلي (ت ١٠٥١هـ) ، المطبعة الشرقية ، مصر ، ط ١ ، ١٣١٩هـ ، (١/٢٥٥) . المحلى بالآثار ، ابن حزم ، علي بن احمد الظاهري (ت ٤٥٦هـ) ، دار الفكر ، بيروت ، كتاب الصلاة ، باب أوقات الصلاة ١٨٨/٤ مسألة رقم ٣٣٨ . المختصر النافع ، الحلي ، نجم الدين جعفر بن الحسن الهذلي (ت ٦٧٦هـ) ، مؤسسة البعثة ، قم ، إيران ، ط ١ ، ١٤١٣هـ ، ص ٦٩ .

٦٩ - هو بلال بن رباح : صحابي جليل ، يكنى ابوعبد الله وهو ابن حمامة ، كان مؤذن ، مولى ابي بكر ، من السابقين الاولين ، شهد بدرًا والمشاهد ، مات بالشام سنة سبع عشر للهجرة وقيل : سنة ثمانى عشرة وقيل : سنة عشرين ، وله بضع وستون سنة . تقريب التهذيب ، مصدر سابق ص ٦٨ ، حرف الباء ، برقم ٧٧٩ .

(٧٠) صحيح مسلم ، مسلم بن الحجاج القشيري ، ط ٢ ، دار السلام ، الرياض ، ٢٠٠٠م ، ح ١٠٩٤ .

(٧١) المصدر نفسه ، ح ١٠٩٤ .

(٧٢) يقال فجرنا كأصبحنا من الصبح ، مختار الصحاح ، مصدر سابق ، ص ٤٩١ ، مادة ف ج ر . سبل السلام ، مصدر سابق ، ١/١١٥ . صحيح فقه السنة ، أبو مالك كمال بن السيد سالم ، المكتبة التوفيقية ، مصر ، (١/٢٤٧) .

(٧٣) ينظر الاختيار لتعليل المختار ، عبد الله بن محمود بن مودود ، الموصلي الحنفي (ت ٦٨٣هـ) وزارة التعليم العالي ، الجامعة العراقية ، بغداد ، (١/٤٢) . المحلى ، مصدر سابق ١٨٨/٤

٧٤ - صحيح البخاري ، ح ٦٢٢ . ابن ام مكتوم : صحابي جليل مشهور ، قديم الإسلام ، قيل اسمه: الحصين وقيل : عبد الله وقيل : عمرو وهو الأشهر ، فهو عمرو بن قيس بن زائدة القرشي العامري ، كان اعمى ، كان النبي (صلى الله عليه وسلم) يستخلفه على المدينة، مات في اخر خلافة عمر (رضي الله عنه) . صفة الصفوة ، ابن الجوزي ، ابوالفرج جمال الدين ، ط ٢ ، بيروت ، ١٩٧٩ م ٥٨٤/١

(٧٥) صحيح البخاري ، كتاب الصلاة ، باب صلاة العيدين ، ٤٥١/٢ ، ح ٩٦٠ . صحيح مسلم ، ح ٨٨٦ ، كتاب الصلاة ، باب صلاة العيدين ، . بلوغ المرام ، مصدر سابق ، كتاب الصلاة ، باب الأذان ، ح ٢٠١ ، ص ٥٢ .
(٧٦) البدائع ، مصدر سابق ، (٢٧٤/١) . حاشية ابن عابدين (رد المحتار على الدر المختار) ، ابن عابدين ، محمد أمين (ت ١٢٥٢هـ) ، مطبعة مصطفى البابي الحلبي ، مصر ، ط ٢ ، ١٣٨٦هـ ، (١٦٦/٢) . السيل الجرار ، الشوكاني ، محمد بن علي (ت ١٢٥٥هـ) دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط ١ ، ١٩٨٥م ، (٣١٥/١) . المغني ، ابن قدامه ، عبد الله بن أحمد المقدسي الحنبلي (ت ٦٢٠هـ) ، مطبعة المنار ، مصر ، ط ٣ ، ١٣٦٧هـ ، (٣٠٤/٢) . جواهر الإكليل ، صالح عبد السميع الأزهرى ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ط ١ ، ١٩٩٧م ، (١٠١/١) المحلى ، مصدر سابق كتاب الصلاة ، باب صلاة العيدين مسألة العمل والبيع في العيدين ٢٩٣/٣ . المختصر النافع ، الحلبي ، مصدر سابق ، ص ٧٦ . المجموع ، النووي ، محي الدين بن شرف النووي (ت ٩٧٦هـ) ، مطبعة العاصمة ، القاهرة ، مصر ، (٢/٥) .

(٧٧) صحيح البخاري ، ٤٥١/٢ ، ح ٩٦٠ .

(٧٨) ينظر سبل السلام ، الصنعاني ، جامعة الإمام محمد بن سعود ، الرياض ، ١٩٧٧م ، (١١٥/٢) .

(٧٩) ابن قيم الجوزية ، محمد بن بكر عالم مسلم مجتهد ، فقيه ، مفكر ، محدث ، ومفسر ، ولد سنة ٦٩١هـ — ، وتوفي سنة ٧٥١هـ ، وهو واحد من أبرز أئمة المذهب الحنبلي ، لقب بشيخ الإسلام ، له مؤلفات كثيرة منها زاد المعاد ، الذيل على طبقات الحنابلة ، ابن رجب الحنبلي ، مكتبة العبيكان ، الرياض ، ٢٠٠٥م ، (١٧٠/٥) .

(٨٠) زاد المعاد ، ط ١ ، المؤسسة المصرية ، ١٣٤٧هـ ، (٤٤١/١) .

٨١ - ينظر الام ، الشافعي ، محمد بن ادريس (ت ٢٠٤هـ) ، بيت الأفكار الدولية ، عمان الأردن ٢٣٥/١ . بداية المجتهد ، ابن رشد ، محمد بن احمد القرطبي المالكي (ت ٥٩٥هـ) ، مطبعة احمد كامل ، إسطنبول ، تركيا ١٣٣٣هـ ١١٧١/١ . المغني ، مصدر سابق ٣٧٨/٢ . مراقي الفلاح شرح متن نور الايضاح ، الشرنبلالي، حسن بن عمار الحنفي ، (ت ١٠٦٩هـ) ، ط ١ ، المكتبة العصرية ، ٢٠٠٥م ، ص ٩٠ .

٨٢ - ينظر الام ، مصدر سابق ، ٢٣٥/١ . صلاة الكسوف : (هي ركعتان في كل ركعة قيامانوقراءتان وركوعان وسجودان . بداية المجتهد ، مصدر سابق ٢٠٣/١ .

٨٣ - هو عبدالله بن عمرو بن العاص السهمي القرشي : صحابي جليل ابن صحابي اختلف في كنيته قيل : أبو محمد وقيل : ابوعبدالرحمن ، هو احد السابقين المكثرين من الصحابة ، واحد العبادة الفقهاء ، مات في ذي الحجة بالطائف على الراجح ينظر المعين في طبقات المحدثين ، الذهبي ، محمد بن احمد (ت ٧٤٨هـ) ، ط ١ ، دار الفرقان ، عمان ، الأردن ١٤٠٤هـ ، ص ٢٤ ، برقم ٨٠

٨٤ - الكسوف : (من الفعل كسف وهو ذهاب ضوء الشمس أو بعضه في النهار ؛ لحيلولة ظلمة القمر بين الشمس والأرض . مختار الصحاح ، مصدر سابق ، حرف الكاف ، مادة ك س ف ص ٥٧١

٨٥ - صحيح البخاري ، ح ١٠٤٥ . صحيح مسلم ، ح ٢٠

(٨٦) سنن أبي داود ، أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني (ت ٢٧٢هـ) ، تحقيق محمد ناصر الدين الألباني ، ط ٢ ، مكتبة المعارف ، الرياض ، ١٤٢٧هـ — ٢٠٠٧م ، ح ٤٤٨ ، وقال الألباني : حديث صحيح . صحيح ابن حبان ، محمد ابن

الصحابي الجليل عبد الله بن عباس (رضي الله عنهما) (ت ٦٨هـ) ومروياته الفقهية في بلوغ المرام من أدلة الأحكام لإبن حجر العسقلاني
(ت ٨٥٢هـ) كتاب الصلاة (من باب المواقيت إلى باب صفة الصلاة) البحوث المحكمة

- حبان الدارمي التميمي البستي ، ط ٣ ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، لبنان ، ١٩٩٧م ، ح ١٦١٥ ، بلوغ المرام ، مصدر سابق ، كتاب الصلاة ، باب المساجد ، ص ٦٥ ، ح ٢٧٦ .
- (٨٧) التشييد لغة : التطويل يقال : المشيّد والتشييد المطوّل . مختار الصحاح ، مصدر سابق ، ص ٣٥٣ . صحيح البخاري تعليقاً على حديث رقم ٤٤٦ ، كتاب الصلاة باب بنيان المساجد
- (٨٨) سنن أبي داود ، بتحقيق الألباني ، مصدر سابق ، وقال الألباني : حديث صحيح ، ح ٤٤٩ .
- (٨٩) من لا يحضره الفقيه ، الشيخ الصدوق ، الدار السلفية ، الكويت ، (١/٢٣٥) . قال الحلي : يكره النقش بالذهب اما ماعدا ذلك فيجوز . شرائع الإسلام ، الحلي (ت ٦٧٦هـ) ، مؤسسة مطبوعاتي ، إسماعيليان ، قم ، إيران ، (١٣٦/٥) .
- (٩٠) ذكره البخاري في صحيحه تعليقاً على حديث رقم ٤٤٦ ، كتاب الصلاة ، باب بنيان المسجد .
- ٥- صحيح البخاري ، ح ٤٥٠ ، كتاب الصلاة ، باب من بنى مسجداً .
- ٩٢ - ينظر حاشية ابن عابدين ، مصدر سابق ١/٤٤٣، ٥٦٠ ، لمدونة الكبرى ، الامام مالك بن انس (ت ١٧٩هـ) ، مطبعة السعادة ، القاهرة ، ١٣٢٣هـ ١/١٩٧ . من لا يحضره الفقيه ، الشيخ الصدوق ، مصدر سابق ١/٢٣٥ .
- ٩٣ - تخريج احاديث احياء علوم الدين ، العراقي ، زين الدين عبد الرحيم بن الحسين (ت ٨٠٦هـ) ، واخرون ، ط ١ ، دار العليسة للنشر ، الرياض ، ١٤٠٨هـ / ١٩٨٧م ١/٣٦٧ وقال : حديث صحيح .
- ٩٤ - المدونة الكبرى ، مصدر سابق ١/١٩٧ . البيان والتحصيل والشرح والتوجيه والتعليل لمسائل المستخرجة ، ابن رشد ، محمد بن احمد القرطبي (ت ٥٢٠هـ) ، ط ٢ ، دار الغرب الإسلامي ، بيروت ١٩٨٨م ١/٢٧٠
- ٩٥ - ينظر حاشية ابن عابدين ، مصدر سابق ، ١/ ٥٦٠ .
- ٩٦ - المجموع ، النووي ، مصدر سابق ٢/١٨٠ . الفروع ، ابن مفلح ، محمد المقدسي الحنبلي (ت ٧٦٣هـ) ، ط ١ ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ٢٠٠٣م ٤/٦٣ . المختصر النافع ، الحلي ، مصدر سابق ص ٧٦ .
- ٩٧ - كراهة تحريم : (هو ما ثبتت حرمة بدليل ظني دلالة وثبوتاً ، أو ثبوتاً ، أو دلالة) التقرير والتحبير ، ابن الهمام ، كمال الدين الحنفي (ت ١٦١هـ) ، ط ١ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ١٩٩٩م ٢/ ٨٠ .
- ٩٨ - مسند احمد ، احمد بن حنبل (ت ٢٤١هـ) ، ط ١ ، مؤسسة الرسابة ، بيروت ٢٠٠١م ١٩/٣٧٢ . صحيح ابي داود ، الالباني ، محمد ناصر الدين بن الحاج نوح (ت ١٤٢٠هـ) ، ط ١ ، غراس ، الكويت ٢٠٠٢م وقال حديث صحيح ، ح ٤٤٩
- ٩٩ - صحيح ابن خزيمة مصدر سابق ٢/٢٨٢ ح ١٣٢٣ وقال ابن حجر : حديث حسن . هداية الرواة الى تخريج احاديث المصابيح والمشكاة ، ابن حجر العسقلاني احمد بن علي (ت ٨٥٢هـ) واخرون ط ١ ، دار ابن عفان ، ٢٠٠١م ١/٣٣٦ .
- ١٠٠ - أبو الدرداء (هو صحابي جليل والامام القدوة قاضي دمشق وصاحب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قيل اسمه : عويمر بن زيد ، وقيل : عويمر بن عامر الانصاري الخزرجي ، حكيم هذه الامة ، وسيد القراء بدمشق) ، ولد في المدينة المنورة ، قيل مات قبل مقتل عثمان (رض) بثلاث سنة ٣٢هـ . سنين سير اعلام النبلاء ، مصدر سابق ٢/٣٣٦ .
- ١٠١ - نواذر الأصول في احاديث الرسول (صلى الله عليه وسلم) ، الحكيم الترمذي ، محمد بن علي (ت ٣٢٠هـ) ، دار الجيل ، بيروت ٢٠٠٦/٣ . حسنه الالباني في صحيح الجامع ، مصدر سابق ، ح ٥٨٥ .

- ١٠٢ - ينظر المصدر نفسه ٤٤٣/١. الاقناع في حل الفاظ ابي شجاع ، الخطيب الشربيني ، محمد بن احمد الشافعي (ت ٩٧٧هـ)، دار الفكر بيروت ٣٢٩/١ .
- ١٠٣ - ينظر مخطوط : رسالة في حكم تزيين المسجد ونقشه ، إسماعيل بن عبد الباقي اليازجي (ت ١١٢١هـ) تحقيق وتعليق : عبدالرحمن بن علي العسكر ، مجلة الجمعية الفقهية السعودية ، العدد ٤٦ ص ٩٤
- ١٠٤ - ينظر المحلى ، مصدر سابق ٢٤٧/٤
- ١٠٥ - سبق تخريجه ، ص ٢٣
- ١٠٦ - سبق تخريجه ، ص ٢٣
- ١٠٧ - المحلى ، مصدر سابق ٢٤٧/٤
- ١٠٨ - سبق تخريجه ، ص ٢٥
- ١٠٩ - سبق تخريجه ، ص ٢٣.
- ١١٠ - الروضة الندية ، صديق حسن خان ، محمد بن الحسن البخاري القنوجي (ت ١٣٠٧هـ) ، دار المعرفة ، بيروت لبنان ٤٧٦/١ - ٤٧٧
- ١١١ - سبق تخريجه ، ص ٢٣.
- ١١٢ - (اكن يقال : اكننت الشيء كناناً أي : صنته وسترته .فالكن : السترة جمعه اكنان) مختار الصحاح ، مصدر سابق حرف الكاف مادة ك ن ن ص ٥٨٠
- ١١٣ - صحيح البخاري مصدر سابق تعليقا على حديث ٤٤٦ كتاب الصلاة باب بنيان المسجد
- ١١٤ - المصدر نفسه .
- ١١٥ - مرقاة المفاتيح ، القاري ، علي بن سلطان محمد (ت ١٠١٤هـ) ، ط١ ، دار الفكر ، بيروت ، ٢٠٠٢ م ٣ / ١٨١

المصادر والمراجع

- ١- الاختيار لتعليق المختار ، الموصلي ، عبدالله بن محمد بن مودود الحنفي (ت ٦٨٣ هـ)، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، الجامعة الإسلامية، بغداد ،العراق
- ٢- الاقناع في حل الفاظ ابي شجاع ، الخطيب الشربيني، محمد بن احمد الشافعي (ت ٩٧٧هـ)، دار الفكر، بيروت
- ٣- الام ، الشافعي ، محمد بن ادريس (ت ٢٠٤هـ)، بيت الأفكار الدولية، عمان الأردن .
- ٤- بدائع الصنائع الكاساني (ت ٥٨٧هـ) ، ط١ ، المطبعة الجمالية ، مصر ١٣٢٧ هـ
- ٥- بداية المجتهد، ابن رشد، محمد بن احمد القرطبي (ت ٥٩٥هـ)، مطبعة احمد كامل ، اسطنبول تركيا، ١٣٣٣هـ.

- ٦- بلوغ المرام ، ابن حجر العسقلاني ، احمد بن علي (ت ٨٥٢هـ) ، صححه وعلق عليه :
محمد حامد الفقي ، مؤسسة الكتب الثقافية ، ط ٢ ، بيروت لبنان
- ٧- البيان والتحصيل والشرح والتوجيه والتعليل في مسائل المستخرجة ، ابن رشد ، ابوالوليد
القرطبي (ت ٥٢٠هـ) ، حققه محمد حجي وآخرون ، ط ٢ ، دار الغرب الإسلامي ، بيروت
لبنان ١٩٨٨م
- ٨- تقريب التهذيب ، ابن حجر العسقلاني ، احمد بن علي (ت ٨٥٢هـ) ،
ط ١ ، مؤسسة الرسالة ، دمشق ٢٠٠٩ م
- ٩- تقريب التهذيب ابن حجر العسقلاني احمد بن علي (ت ٨٥٢هـ) ط ٢ دار المعرفة بيروت
١٩٧٥م
- ١٠- التقرير والتحبير ، ابن الهمام كمال الدين الحنفي (ت ١٦١هـ) ، ط ١ ، دار الكتب العلمية ،
بيروت ١٩٩٩م
- ١١- تهذيب التهذيب ، ابن حجر العسقلاني ، احمد بن علي (ت ٨٥٢هـ) ، ط ٢ ، دار الفكر
، بيروت لبنان
- ١٢- الثقات ، ابن حبان ، محمد (ت ٣٥٤هـ) ، ط ١ ، دائرة المعارف العثمانية ، ١٩٧٣ م .
- ٧- جواهر الاكليل ، الازهري ، صالح عبدالسميع ، ط ١ ، دار الكتب العلمية بيروت ، لبنان
- ١٣- حاشية ابن عابدين (رد المحتار على الدر المختار) ، ابن عابدين ، محمد امين بن عمر
الدمشقي الحنفي (ت ١٢٥٢هـ) ، ط ٢ ، مطبعة مصطفى البابي الحلبي مصر ١٣٨٦هـ .
- ١٤- حاشية ابن عابدين (رد المحتار على الدر المختار) ، ابن عابدين ، محمد امين بن عمر
الدمشقي الحنفي (ت ١٢٥٢هـ) ، ط ٢ ، دار الفكر ، بيروت ، ١٤١٢ هـ / ١٩٩٢ م .
- ١٥- الذيل على طبقات الحنابلة ، ابن رجب الحنبلي ، مكتبة العبيكان ، الرياض ٢٠٠٥ م
- ١٦- الروضة الندية ، صديق حسن خان ، محمد بن الحسن البخاري لبقنوجي (ت ١٣٠٧هـ) ، دار
المعرفة ، بيروت ، لبنان

- ١٧- زاد المعاد ،ابن قيم الجوزية ، ط ١ ،المؤسسة المصرية ،١٣٤٧هـ
- ١٨- سبل السلام الصنعاني ،محمد بن إسماعيل (ت ١١٨٢هـ)، تعليق خليل إبراهيم ملا خاطر ،
جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية ، كلية الشريعة ، الرياض ، السعودية
- ١٩- سبل السلام ، الصنعاني ، محمد بن إسماعيل (ت ١١٨٢هـ) ، ط ٢ ، دار احياء التراث
العربي بيروت لبنان ٢٠٠١ م
- ٢٠- سنن ابي داود ، ابي داود سليمان بن الاشعث السجستاني (ت ٢٧٢هـ)، تحقيق ناصرالدين
الالباني ، ط ٢ ،مكتبة المعارف، الرياض ١٤٢٧هـ / ٢٠٠٧م
- ٢١- السيل الجرار ، الشوكاني ، محمد بن علي (ت ١٢٥٥هـ) ، ط ١ ، دار الكتب العلمية
بيروت ، ١٩٨٥م
- ٢٢- شرائع الإسلام ، الحلبي (ت ٦٧٦هـ)، مؤسسة مطبوعاتي ، إسماعيليان ، قم ايران
- ٢٣- صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل (ت ٢٥٦هـ)، دار صادر، بيروت
- ٢٤- صحيح ابن حبان ، ابن حبان محمد التميمي البستي، ط ٣ ،مؤسسة الرسالة، بيروت
لبنان ، ١٩٩٧ م .
- ٢٥- صحيح ابن خزيمة، ابن خزيمة، محمد بن إسحاق، المكتب الإسلامي ١٩٨٠ م
- ٢٦- صحيح ابي داود، الالباني، محمد ناصر الدين ابن الحاج نوح (ت ١٤٢٠هـ)، ط ١،
مؤسسة غراس ، الكويت ، ٢٠٠٢م
- ٢٧- صحيح مسلم ، مسلم بن الحجاج النيسابوري ، ط ٢ ، دار السلام، الرياض، ٢٠٠٠ م
- ٢٨- صفة الصفوة ، ابن الجوزي، ابوالفرج جمال الدين ، ط ٤ ، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان.
- ٢٩- الفروع ، ابن مفلح ، محمد المقدسي الحنبلي (ت ٧٦٣هـ)، ط ١، مؤسسة الرسالة ، بيروت
٢٠٠٣ م
- ٣٠- الفواكه الدواني رسالة ابن ابي زيد القيرواني ، الزهراني ، النفراوي احمد بن غانم المالكي
(ت ١١٢٦هـ)، دار الفكر، بيروت ، ١٩٩٥ م

- ٣١- كشف القناع ، البهوتي ، منصور بن ادريس الحنبلي (ت ١٠٥١هـ) ط ١١ الشرقية مصر ١٣١٩هـ
- ٣٢- المجموع ، النووي ، محي الدين بن شرف النووي (ت ٩٧٦هـ) ، مطبعة العاصمة ، القاهرة، مصر
- ٣٣- المحلى بالاثار، ابن حزم، علي بن احمد الظاهري (ت ٤٥٦هـ) ، دار الفكر، بيروت
- ٣٤- مختار الصحاح ، الرازي ، محمد بن ابي بكر (ت ٦٦٦هـ) ، ط ١، دار الكتاب العربي ، بيروت ، ١٩٦٧ م
- ٣٥- المختصر النافع ، الحلبي، جعفر بن الحسن الهذلي (ت ٦٧٦هـ) ، ط ١، البعثة، قم ، ايران ، ١٤١٣هـ
- ٣٦- المدونة الكبرى، الامام مالك بن انس (ت ١٧٩هـ) ، مطبعة السعادة ، القاهرة ١٣٢٣هـ .
- ٣٧- مراقي الفلاح شرح متن الايضاح ، الشرنبلالي، حسن بن عمار الحنفي (ت ١٠٦٩هـ) ، ط ١، المكتبة العصرية ، ٢٠٠٥ م
- ٣٨- مرقاة المفاتيح ، القاري ، علي بن سلطان محمد (ت ١٠١٤هـ) ، ط ١، دار الفكر، بيروت ، ٢٠٠٢ م
- ٣٩- المستدرک على الصحيحين ، الحاكم ، محمد بن عبدالله (ت ٤٠٥هـ) ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ٢٠٠٠ م
- ٤٠- مسنن الامام احمد ، احمد بن حنبل (ت ٢٤١هـ) ، تحقيق احمد شاكر ، ط ١، دار الحديث ، القاهرة ١٩٩٥ م
- ٤١- مسند الامام احمد ، احمد بن حنبل الشيباني (ت ٢٤١هـ) ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ١٤٢١هـ / ٢٠٠١ م
- ٤٢- المعين في طبقات المحدثين، الذهبي ، محمد بن احمد (ت ٧٤٨هـ) ، ط ١، دار الفرقان ، عمان ، الأردن ، ١٤٠٤هـ



- ٤٣- المغني ، ابن قدامة ،عبدالله بن احمد الحنبلي (ت ٦٢٠هـ) ، ط٣ ، مطبعة المنار ،مصر ، ١٣٦٧هـ
- ٤٤- مغني المحتاج ، الشربيني ، محمد الخطيب دار احياء التراث العربي، لبنان
- ٤٥- من لايحضره الفقيه ، الشيخ الصدوق، الدار السلفية، الكويت
- ٤٦- نواذر الأصول في احاديث الرسول ، الحكيم الترمذي ، محمد بن علي (ت ٣٢٠هـ)، دار الجيل ، بيروت
- ٤٧- هداية الرواة الى تخريج احاديث المصابيح والمشكاة ، ابن حجر العسقلاني احمد بن علي (ت ٨٥٢هـ) واخرون ، ط١ ،دار ابن عفان ، ٢٠٠١ م

الصحابي الجليل عبد الله بن عباس (رضي الله عنهما) (ت ٦٨هـ) ومروياته الفقهية في بلوغ المرام من أدلة الأحكام لابن حجر العسقلاني
(ت ٨٥٢هـ) كتاب الصلاة (من باب المواقيت إلى باب صفة الصلاة) البحوث المحكمة